

Distr.: General
2 July 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ٨٩ من جدول الأعمال المؤقت*

البيئة والتنمية المستدامة

الأنشطة المضطلع بها تحضيراً للسنة الدولية للمياه العذبة، ٢٠٠٣

تقرير الأمين العام**

موجز

هذا التقرير مقدّم عملاً بقرار الجمعية العامة ١٩٢/٥٦ الذي أشارت فيه الجمعية، من جملة أمور، إلى قرارها ١٩٦/٥٥ الذي أعلنت فيه سنة ٢٠٠٣ سنة دولية للمياه العذبة، وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم لها في دورتها السابعة والخمسين تقريراً مرحلياً عن الأنشطة المضطلع بها تحضيراً للسنة الدولية. وخلال السنة الدولية، يُهاب بجميع الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والمجموعات الرئيسية أن ترفع مستوى الوعي بالأهمية الحاسمة لموارد المياه العذبة بالنسبة لتلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية في مجالي الصحة وإنتاج الأغذية، والمحافظة على النظم الإيكولوجية، وبالنسبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عموماً. وتوصى جميعها بتعزيز الإجراءات على الصعد المحلي والوطني والإقليمي والدولي وإعطاء أولوية عالية للمشاكل الخطيرة المتعلقة بالمياه العذبة التي تواجه كثيراً من المناطق، ولا سيما في البلدان النامية. ويصف هذا التقرير ما يجري حالياً وما خُطط له من أنشطة ومبادرات وتواصل على الصعيدين الوطني والدولي تحضيراً للسنة الدولية. كما يقدم أمثلة على مبادرات الشراكة فيما بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية، والأنشطة الأخرى الممكنة الاضطلاع بها وطنياً ودولياً، ويقترح استراتيجية إعلامية وخطة اتصالات قصد رفع مستوى الوعي، ويقدم بعض التوصيات بشأن الإجراءات التي يتعين اتخاذها تحضيراً للسنة الدولية.

* A/57/150

** أعدت هذا التقرير إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وهما تشتركان في تنسيق أنشطة الأمم المتحدة تحضيراً للسنة الدولية، بناءً على طلب هيئة التنسيق للسنة الدولية وهي اللجنة الفرعية المعنية بالموارد المائية التي كانت تابعة للجنة التنسيق الإدارية.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٤-١ مقدمة - أولا
٣	٨-٥ معلومات أساسية - ثانيا
٤	٣٠-٩ الأنشطة والمبادرات الدولية - ثالثا
٨	٤٤-٣١ استراتيجية الإعلام - رابعا
١١	٤٨-٤٥ مبادرات الشراكة - خامسا
١٢	٥١-٤٩ المنشورات ذات الصلة - سادسا
١٣	٥٣-٥٢ الاعتبارات المتعلقة بالتمويل - سابعا
١٣	٥٨-٥٤ الاستجابات والتوصيات - ثامنا

أولا - مقدمة

بالتنسيق. ومنذئذ استمرت المهام التي كانت تؤديها اللجنة الفرعية السابقة من خلال آلية غير رسمية مشتركة بين الوكالات، بدلا من لجنة فرعية دائمة. وأعدت هذا التقرير إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالتعاون مع اليونسكو وبإسهامات من أعضاء آخرين في اللجنة الفرعية السابقة، وكذلك من منظمات غير حكومية وهيئات أخرى مهتمة بالأمر.

ثانيا - معلومات أساسية

٥ - في السنوات الأخيرة، حدثت زيادة هائلة في مستوى الوعي بأهمية استخدام وإدارة موارد المياه العذبة من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وذلك نتيجة لعدد من المبادرات والأنشطة الوطنية والدولية الجارية التي ستُتوج بمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المقرر عقده في جوهانسبرغ من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.

٦ - وخلال العملية التحضيرية لمؤتمر القمة، أُعرب عن دعم واسع النطاق للسنة الدولية للمياه العذبة، ٢٠٠٣. وفي مشروع خطة التنفيذ التي سينظر فيها مؤتمر القمة، اتفق على تعزيز التنسيق الفعال بين مختلف الهيئات والعمليات الدولية والحكومية الدولية المعنية بالقضايا المتصلة بالمياه، ضمن منظومة الأمم المتحدة وبين الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية، مع الاعتماد على المساهمات التي تقدمها المؤسسات الدولية الأخرى والمجتمع المدني لتوعية صانعي القرار على الصعيد الحكومي الدولي؛ وأُتفق أيضا على أنه ينبغي تشجيع التنسيق الوثيق من أجل إعداد مقترحات ودعمها والاضطلاع بالأنشطة المتصلة بالسنة الدولية ومواصلة ذلك فيما بعد (انظر A/CONF.199/L.1).

٧ - ومن بين الأولويات التي وضعها الأمين العام بالنسبة لمؤتمر القمة، تم تحديد خمس مجالات معينة ارتئي أنه من الممكن ومن الضروري أن تتحقق فيها نتائج ملموسة. وهذه

١ - في القرار ١٩٦/٥٥، أعلنت الجمعية العامة سنة ٢٠٠٣ سنة دولية للمياه العذبة؛ وشجعت الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة وجميع الجهات الفاعلة الأخرى على الاستفادة من السنة الدولية من أجل زيادة الوعي بأهمية المياه العذبة؛ ودعت الدول الأعضاء والمنظمات الوطنية والدولية والمجموعات الرئيسية والقطاع الخاص إلى تقديم تبرعات وفقا للمبادئ التوجيهية للسنوات الدولية واحتفالات الذكرى السنوية.

٢ - وفي القرار ١٩٢/٥٦، رحبت الجمعية العامة بأنشطة الدول والأمانة العامة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة المشاركة في الأعمال المشتركة بين الوكالات بشأن المياه العذبة، وبأنشطة المجموعات الرئيسية تحضيرا للاحتفال بالسنة الدولية. كما طلبت الجمعية إلى الأمين العام أن يقدم لها في دورتها السابعة والخمسين تقريرا مرحليا عن الأنشطة المضطلع بها تحضيرا للسنة الدولية. وهذا التقرير مقدم استجابة لذلك الطلب.

٣ - وفي القرار ١٩٦/٥٥، دعت الجمعية للجنة الفرعية السابقة المعنية بالموارد المائية التابعة للجنة التنسيق الإدارية إلى القيام بدور هيئة تنسيقية للسنة الدولية. وفي دورتها الثانية والعشرين قبلت اللجنة الفرعية السابقة مع التقدير عرض إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) التشارك في تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة تحضيرا للسنة الدولية. كما رحبت بعرض اليونسكو إتاحة الأمانة التنسيقية لتنفيذ برنامج أنشطة السنة الدولية.

٤ - ومنذ ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، ألغيت الهيئات الفرعية للجنة التنسيق الإدارية سابقا بناء على قرار مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني

المستويات. وتتيح السنة الدولية منتدى للترويج للأنشطة والسياسات الحارّة ذات الصلة بالمياه، والجمع بين وكالات الأمم المتحدة المعنية بمسائل المياه في مسعى مشترك لمساعدة البلدان في جهودها الرامية إلى تحسين الإدارة المتكاملة للموارد المائية.

برنامج التقييم العالمي للمياه

١٠ - برنامج التقييم العالمي للمياه هو أحد البرامج الرئيسية التي تنفذها حاليا جميع الوكالات المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة. وقد وضع البرنامج نتيجة للمقرر ١/٦ الذي اتخذته لجنة التنمية المستدامة في عام ١٩٩٧. وفي ذلك المقرر دعت اللجنة منظومة الأمم المتحدة إلى إجراء تقييمات دورية للتنمية المستدامة لموارد المياه العذبة وإدارتها وحمايتها واستخدامها وتقديم تقرير عالمي عن حالة موارد المياه العذبة والمشاكل المحتملة. وفي عام ١٩٩٨، أصدرت اللجنة الفرعية السابقة المعنية بموارد المياه التابعة للجنة التنسيق الإدارية "تقرير تنمية المياه في العالم" واستهلت في عام ٢٠٠٠ برنامج التقييم العالمي للمياه بوصفه مبادرة مشتركة بين الوكالات تشرف عليها اللجنة الفرعية السابقة، وتنسقها أمانة البرنامج وتستضيفها اليونسكو. ويتيح البرنامج التقييم الأساسي للتقرير.

١١ - وهذا البرنامج يمكن أن يعزز عملية وضع تقييمات شاملة للمياه العذبة داخل فرادى البلدان، وفيما بين مجموعات البلدان، مثل الدول المشاطئة التي تقتسم المحاري المائية الدولية. كما يمكن أن يساعد في رصد التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف داخل البلدان، ويتيح معلومات تساعد صانعي القرار في اتخاذ إجراءات محددة للتصدي لحالات الإجهاد المائي ونقص المياه. ويشجع البرنامج على تكوين شراكات لرصد التقدم المحرز صوب تخفيف حدة الإجهاد المائي وتقديم توصيات لتصحيح الحالات غير

المجالات هي المياه والصرف الصحي والطاقة والصحة والزراعة والتنوع البيولوجي. وفيما يتعلق بالمياه والصرف الصحي، ينتظر أن مشروع خطة التنفيذ سيؤكد مجدداً بقوة الأهداف ذات الصلة المتعهد بها في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية (قرار الجمعية العامة ٢/٥٥). وقد تضمّن الإعلان تعهداً بأن يُخفّض إلى النصف، بحلول سنة ٢٠١٥، عدد الأشخاص الذين لا يستطيعون الحصول على المياه الصالحة للشرب أو دفع ثمنها. وتعهدا بوقف الاستغلال غير المستدام للموارد المائية، عن طريق وضع استراتيجيات لإدارة المياه على الصعد الإقليمي والوطني والمحلي، تعزز إمكانية الحصول على المياه بشكل عادل وتوافرها بكميات كافية.

٨ - وتتيح السنة الدولية للمياه العذبة، ٢٠٠٣ فرصة لتابعة نتائج مؤتمر القمة وتعزيز ومواصلة الجهود الكثيرة المضطلع بها حتى الآن بغية حماية موارد المياه العذبة واستخدامها وإدارتها بشكل مستدام. وهو فرصة لتحديد وتدعيم الالتزام بمواصلة هذه الجهود على جميع المستويات. بيد أن التحدي الحقيقي هو تركيز الاهتمام على الأنشطة والسياسات ذات المنحى العملي التي تكفل الحماية الطويلة الأجل لكمية المياه المتاحة ونوعيتها واستخدام الموارد المائية بشكل مستدام، بما في ذلك الصرف الصحي. وتدعو الحاجة إلى إجراءات جماعية قصد بناء وتدعيم القدرات المؤسسية والبشرية لمواصلة جهود التنمية المستدامة لموارد المياه العذبة وحمايتها بعد عام ٢٠٠٣.

ثالثاً - الأنشطة والمبادرات الدولية

٩ - هناك ما يزيد على ٢٣ هيئة مختلفة في منظومة الأمم المتحدة تعالج المسائل المتعلقة بموارد المياه العذبة، بما في ذلك الصرف الصحي. والسنة الدولية للمياه العذبة، ٢٠٠٣ هي فرصة متميزة لتعزيز وتوسيع جهود التنسيق والتواصل القائمة بين هيئات الأمم المتحدة وسائر أصحاب المصالح على جميع

مستكملة بشأن إمدادات المياه العالمية والصرف الصحي (تتضمن الأرقام القطرية والإقليمية) استناداً إلى البيانات والتحليلات الجديدة. وأصبحت نوعية مياه الشرب جزءاً متزايد الأهمية من برنامج العمل الذي كان يهتم أساساً بالحصول على المياه. وهناك دراسة تجريبية لنوعية المياه تجريها منظمة الصحة العالمية بالاشتراك مع اليونيسيف خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ في تسعة بلدان، سيتم ضمنها اختبار نوعية المياه في المصدر وفي المنازل من حيث التلوث الجرثومي والتركيبية الكيميائية.

المبادرات الإقليمية

١٥ - تتيح السنة الدولية فرصة للترويج للأنشطة والسياسات المتصلة بالمياه، ولا سيما ضمن برامج عمل اللجان الاقتصادية الإقليمية الخمس، التي لها صلات وثيقة بالسلطات السياسية الإقليمية والإقليمية والوطنية. وتنظيم حلقات عمل إقليمية ووطنية لأغراض تدريب وتوعية السياسيين والهيئات التشريعية وسائر المؤسسات الحكومية هو محط تركيز رئيسي في الجانب المتصل بالمياه من جدول أعمال اللجان الإقليمية لعام ٢٠٠٣.

١٦ - وتسهم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في السنة الدولية عن طريق منشورها "المحافظة على المياه: دليل توجيهي لزيادة الوعي العام" (ST/ESCAP/SER.F/81, No. 81) من مجموعة منشوراتها المتعلقة بالموارد المائية). والهدف من هذا المنشور هو تقديم التوجيه للبلدان المهتمة بوضع وإنجاز حملات وبرامج على الصعيد الوطني والمحلي وعلى صعيد المقاطعات لرفع مستوى الوعي بأهمية المحافظة على المياه العذبة من أجل التنمية المستدامة. وقد وجدت بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ هذا الدليل مفيداً لتخطيط وتنفيذ أنشطة متنوعة احتفالاً بالنسبة الدولية. وترجم الدليل إلى لغة بماسا

المقبولة؛ كما يتيح آلية واسعة النطاق للجمع بين الإسهامات ذات الصلة المقدمة من المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص. والمعلومات المتعلقة بالمشاركة في البرنامج متاحة في موقعه على الإنترنت <http://www.unesco.org/water/wwap/index.shtml>.

١٢ - وتقرير تنمية المياه في العالم هو الناتج الرئيسي لبرنامج التقييم العالمي للمياه والغرض منه أن يكون تقريراً علمياً شاملاً يصدر مرة كل ثلاث سنوات عن حالة موارد المياه العذبة في العالم. وستركز الأنشطة الإعلامية للسنة الدولية بشكل أساسي على الترويج لهذا التقرير. وسيجري الربط بين الأحداث الأخرى العلمية والسياسية وكذلك المعارض والمؤتمرات المعنية بقضايا المياه العذبة وإدراجها في جميع الأنشطة الترويجية لإصدار التقرير، الذي ستتاح الطبعة الأولى منه خلال المنتدى العالمي الثالث للمياه المقرر عقده في كيوتو في عام ٢٠٠٣.

١٣ - ومما سيسفر عنه برنامج التقييم العالمي للمياه أيضاً إنتاج تقرير إقليمي عن تنمية المياه في أفريقيا؛ من المقرر إصداره في أواخر عام ٢٠٠٣؛ وسيكون الأول في سلسلة من التقارير الإقليمية لكافة أنحاء العالم سيتم إنتاجها في السنوات المقبلة. وإلى جانب ذلك ستضطلع أمانة البرنامج بأنشطة عامة أخرى مثل تعهد موقعه على شبكة الإنترنت وتصميم معرض متنقل بمناسبة السنة الدولية.

١٤ - وتسهم منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية بنشاط في رصد إمدادات المياه العالمية والصرف الصحي ونشر المعلومات عنها في إطار برنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف. وأرقام التغطية التي ينتجها برنامج الرصد هي المرجع الرسمي للبيانات بالنسبة لمنظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك أهداف إعلان الألفية. وفي عام ٢٠٠٣، ستوضع قاعدة بيانات

المثال، ستحتل قضايا المياه مكانا بارزا في جدول أعمال مؤتمر كييف الوزاري حول موضوع "البيئة في أوروبا" المقرر عقده من ٢١ إلى ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٣، والذي سيتضمن اعتماد بروتوكول لاتفاقيتي اللجنة الاقتصادية لأوروبا بشأن المياه والحوادث الصناعية يتعلق بالمسؤولية المدنية عن الأضرار التي تتسبب فيها الحوادث الصناعية على المياه العابرة للحدود؛ وكذلك اعتماد استراتيجية بيئية للدول المستقلة حديثا تشمل الإدارة المتكاملة للموارد المائية وقضايا الأحواض النهرية الدولية. وإضافة إلى ذلك، تعتزم اللجنة عقد عدد من الحلقات الدراسية الإقليمية خلال السنة الدولية. وبمناسبة اليوم العالمي للمياه، ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٣، ستعقد حلقة دراسية في فنلندا بشأن الوقاية المستدامة من الفيضانات وسلامة الأشغال في مجال المياه؛ وستعقد حلقة دراسية أخرى في الاتحاد الروسي بشأن تقاسم المياه في الأحواض النهرية الدولية؛ ومن المعتمز عقد حلقة ثالثة في هولندا بشأن رصد وتقييم المياه لأغراض التخطيط واتخاذ القرارات. وفي نهاية السنة الدولية، ستجتمع البلدان في إسبانيا لتعتمد، في جملة أمور، استراتيجية طويلة الأجل في مجال المياه لمنطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا بأكملها وكتيبا بشأن مشاركة عامة الناس في إدارة المياه. وتنفذ هذه الأنشطة أساسا بالتعاون مع المكتب الإقليمي لأوروبا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمكتب الإقليمي لأوروبا التابع لمنظمة الصحة العالمية، وبدعمها عدد من المنظمات غير الحكومية التي لها خبرة في قضايا المجاري المائية.

تزويد المدن بالمياه

٢٠ - هناك توافق مطرد في الآراء على أن المدن ولا سيما الضخمة ستشهد في العقود المقبلة جزءا متزايدا من التحديات المتعلقة بالأمن المائي؛ إذ فيها ستعيش أغلبية السكان ويُستهلك القدر الأكبر من المياه ويحدث معظم التلوث. وخلال السنة الدولية للمياه العذبة ٢٠٠٣، سينظم

الإندونيسية لنشره في شكل مطبوع وعلى أقراص مدمجة بذاكرة قراءة فقط، وطلبت عدة بلدان أخرى ترجمته كل إلى لغتها الخاصة. ويوجد موجز لهذا المنشور على الموقع <www.unescap.org/enrd/wmrs/publication/wrs/81.htm>.

١٧ - فضلا عن ذلك، تعتزم اللجنة الاضطلاع بعدد من الأنشطة التدريبية على الصعيدين الوطني ودون الإقليمي لتعزيز قدرات البلدان المعنية في المنطقة على إدارة الموارد المائية، باستخدام "المبادئ التوجيهية المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي للموارد المائية وإدارتها"، التي تم وضعها مؤخرا. وخلال عام ٢٠٠١، شارك خبراء من عدة بلدان نامية في المنطقة في إعداد واعتماد هذه المبادئ التوجيهية التي ستستخدم لدعم الأنشطة المتصلة بالسنة الدولية. ومن المقرر عقد خمس حلقات عمل دون إقليمية في عام ٢٠٠٢، كما ستعقد خلال عام ٢٠٠٣ حلقات دراسية وطنية في بلدان مختارة من أجل التطبيق التفصيلي للمبادئ التوجيهية.

١٨ - وفي أيار/مايو ٢٠٠٢، عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ اجتماع مائدة مستديرة للحوار على المستوى الوزاري بشأن التحديات والسياسات والتنمية المؤسسية فيما يتعلق بقطاع المياه، وذلك بالتعاون مع المعهد الدولي لإدارة المياه ومصرف التنمية الآسيوي وحكومة تايلند. وقام وزراء ومسؤولون كبار من بلدان آسيا إلى جانب وزير شؤون المياه والحراة في جنوب أفريقيا بتحديد قضايا مشتركة تتعلق بالمياه، وتبادل الخبرات وإعداد واعتماد بيان مشترك يتضمن الشواغل والمبادئ وأولويات العمل المشتركة. وسيقدم هذا البيان إلى مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة والمنتدى العالمي للمياه المقرر عقده في اليابان في عام ٢٠٠٣.

١٩ - وتقوم اللجنة الاقتصادية لأوروبا أيضا بربط عدد من أنشطتها المتنوعة في مجال المياه بالسنة الدولية. فعلى سبيل

الحصول عليها لكفالة بقاء الأطفال ونمائهم. ومن خلال برامجها الجارية المتعلقة بالمياه والبيئة والصرف الصحي في ما يزيد على ٨٠ بلدا، يجري التركيز على تعزيز قدرات المجتمعات المحلية والأسر على تحسين أمنها المائي والمحافظة عليه (إمدادات المياه ونوعيتها). وتتضمن البرامج القطرية عنصرا متزايدا الأهمية هو برامج تشجيع الصرف الصحي وحفظ الصحة التي تفضي إلى تحسن المرافق وتجعل البيئة المدرسية أكثر سلامة.

٢٣ - فضلا عن ذلك، فإن المكاتب القطرية لليونيسيف تعمل على تعزيز قدراتها للتأهب والتصدي للطوارئ قصد تلبية احتياجات الفئات الضعيفة إلى المياه والصرف الصحي في حالات الكوارث والصراعات. فعلى سبيل المثال، سّرت اليونيسيف عقد مؤتمر في أفغانستان في نيسان/أبريل ٢٠٠٢ عالج مشاكل إدارة إمدادات المياه للمنازل والزراعة والطاقة المائية.

المنتدى العالمي الثالث للمياه، اليابان

٢٤ - المنتدى العالمي الثالث للمياه، الذي ينظمه المجلس العالمي للمياه وتستضيفه حكومة اليابان، سيكون من المؤتمرات الرئيسية التي تعقد في عام ٢٠٠٣ وتكرس لقضايا المياه العذبة. ومن المقرر عقده في كيوتو وشيغا وأوساكا، اليابان من ١٦ إلى ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٣. وسيجتمع في هذا المؤتمر علماء وخبراء العالم الرائدون في مجال المياه فضلا عن ممثلين للحكومات والسلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية لتبادل المعارف والمعلومات. وبما أن هذا المؤتمر سيعقد خلال السنة الدولية للمياه، ٢٠٠٣، ستتاح بذلك فرصة للتعاون بين الحداثين بشأن قضايا المياه العذبة ولكي يروج كل منهما للآخر.

٢٥ - والطبعة الأولى من "تقرير تنمية المياه في العالم"، التي تُعدها حاليا منظومة الأمم المتحدة، سيبدأ توزيعها في

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) البعض من مبادراته الأساسية حول موضوع "المياه والمدن" وسيعرضها بشكل بارز في المنتدى العالمي الثالث للمياه المقرر عقده في اليابان في آذار/مارس ٢٠٠٣. وستعقد كجزء من هذا المنتدى جلسة خاصة بشأن "المياه والمدن" ينظمها الموئل، سيبدأ خلالها رسميا توزيع تقرير رائد بشأن "حالة المياه والصرف الصحي في مدن العالم". وسيقدم هذا التقرير استعراضا مفصّلا لحالة المياه والصرف الصحي في مدن مختلف مناطق العالم، مركّزا على قضايا السياسة العامة الأساسية مع إعطاء الأولوية لتحقيق الأهداف المتعلقة بالمياه والصرف الصحي الواردة في إعلان الألفية. وسيضمن تجميعا لأفضل الممارسات في المشاريع الحضرية للمياه والصرف الصحي؛ وسيكون مكتملا لتقرير تنمية المياه في العالم وسينشر ويوزع رسميا كإسهام في السنة الدولية.

تقديم المساعدة للبرامج القطرية

٢١ - سيجري خلال السنة الدولية للمياه العذبة، ٢٠٠٣ توزيع مواد إعلامية لزيادة الوعي بإدارة الموارد المائية على الصعيد الوطني، وذلك عن طريق مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومن خلال شبكة المنسقين المقيمين التابعين للأمم المتحدة. كما ستتاح مواد عن طريق مكاتب فرادى البرامج والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة.

٢٢ - وخلال السنة الدولية، تعتزم اليونيسيف، على سبيل المثال، تركيز برنامجها العالمي للمياه والبيئة والصرف الصحي على خدمة الأطفال والفئات الضعيفة. وهي تشدد على ضرورة زيادة وعي الشركاء الحكوميين والمنظمات الوطنية والدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص بأهمية مصادر المياه العذبة بالنسبة لبقاء الطفل ونمائه. وأهم إسهام لها في السنة الدولية يُقدم من خلال الدعوة والعمل على الصعيد القطري من أجل تحسين نوعية المياه العذبة وسبل

الصلة مع البيئة البحرية

٢٩ - برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية هو اتفاق عالمي غير ملزم، يعكس تصميم الدول على التصدي للآثار الخطيرة لمصادر التلوث البرية والتدهور المادي للبيئة الساحلية والبحرية. وهو برنامج شامل يرمي إلى مساعدة الدول على اتخاذ إجراءات ملموسة بشكل فردي أو تشاركي كل ضمن سياساتها وأولوياتها ومواردها الخاصة. والهدف من برنامج العمل هذا هو معالجة الآثار الهامة على صحة البشر وتخفيف الفقر والأمن الغذائي، نتيجة تدهور البيئة الساحلية والبحرية من جراء الأنشطة البرية.

٣٠ - وخلال السنة الدولية للمياه العذبة، ٢٠٠٣، سيعرض برنامج البحار الإقليمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بالاشتراك مع برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية مبادرة "المياه من جميع مصادرها" (H₂O: From Hilltop to Oceans)، وذلك خاصة أثناء المنتدى العالمي الثالث للمياه في اليابان واليوم العالمي للمياه، ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٣. وسيحتفل بهذه المبادرة أيضا برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع كثير من الشركاء، خلال مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، وبخاصة خلال المعارض في قبة المياه (انظر الفقرة ٣٨ أدناه) وأثناء الأحداث الموازية.

رابعاً - استراتيجية الإعلام

٣١ - ووجود خطة فعّالة للاتصالات ضروري لتركيز اهتمام العالم على الأنشطة والسياسات ذات المنحي العملي التي تكفل الحماية الطويلة الأجل لما يوجد من مياه عذبة. والعملية السياسية التي يندرج ضمنها التحضير لعقد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة تشتمل على جدول أعمال شامل يعتبر المياه العذبة من الأولويات. وتمثل السنة الدولية

منتدى المياه في كيوتو. وفي اليوم العالمي للمياه (٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٣) وفي اليوم العالمي للمياه، وهو ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٣. فضلا عن ذلك، ستصدر اليونسكو مجلدين من موسوعة النظم الداعمة للحياة يتضمنان مجموعة المعارف المتعلقة بالمياه العذبة، وذلك خلال المنتدى المقرر عقده في اليابان في آذار/مارس ٢٠٠٣.

٢٦ - وكجزء من إسهامات المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في السنة الدولية وفي المنتدى، تعتزم المنظمة الشروع في مبادرة جديدة بشأن دور الدوائر الهيدرولوجية الوطنية عملاتها، تتضمن عقد جلسة خاصة في المنتدى بشأن تبادل البيانات الهيدرولوجية. كما ستناق المنظمة خلال المنتدى مجموعة من الجلسات بشأن كوارث الفيضانات وإدارتها.

٢٧ - وإسهاما من اليونسيف في المنتدى، استهلكت عملية لإقامة شراكة مع الأطفال والشباب بوصفهم أصحاب المصالح الأساسيين في تنمية المياه وتطوير المرافق الصحية. وتشترك اليونسيف في تنظيم منتدى الأطفال العالمي للمياه حول موضوع "إسماع صوت الأطفال" الذي سيعقد في كيوتو، فضلا عن ندوة نقاش بشأن "الأطفال والشباب كأصحاب مصالح في قطاع المياه والمرافق الصحية". وتعتم أيضا الاضطلاع ببرنامج فني وثقافي بشأن المياه، يتضمن معارض رسوم لغرض مسابقات دولية، وصورا وأشرطة فيديو وثائقية أعدها أطفال، وأعمالا مسرحية وشعرية.

٢٨ - وتحضيرا لهذين الحدثين، ترعى اليونسيف في عام ٢٠٠٢ الأنشطة التالية: إعداد مواد، بما في ذلك مواد تدريبية للعمل مع الأطفال؛ وطبعات ملائمة للأطفال من الوثائق الأساسية وأشرطة الفيديو التوثيقية ومواد المعارض لمنتدى الأطفال العالمي للمياه؛ وتنظيم جلسة فنية في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة؛ ومشاورات إقليمية وأنشطة قطرية في عدد يتراوح بين ١٠ بلدان و ١٥ بلدا.

(د) زيادة التبرعات الثنائية والمتعددة الأطراف لحماية النظم الإيكولوجية ذات الأولوية المتقدمة، والتنمية المستدامة لإمدادات المياه.

المواد التربوية

٣٤ - من المزمع استحداث مواد تربوية تهدف إلى تمكين المربين من إدماج المسائل المتعلقة بالمياه في مختلف المواد الدراسية، من تاريخ العالم إلى الرياضيات. وسيعتمد محتوى هذه المواد على المعلومات المستقاة من برنامج التقييم العالمي للمياه وتقرير تنمية المياه في العالم، والمواد التي ستجهز لمعرض جوهانسبرغ، والمعلومات المستقاة من موقع السنة الدولية، ٢٠٠٣ على الإنترنت. وستوزع هذه المواد على نطاق واسع من خلال مراكز ومكاتب الأمم المتحدة الإعلامية على مستوى العالم، وعبر الإنترنت، لتصل إلى الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الأكاديمية، والأطراف الأخرى ذات الاهتمام.

٣٥ - وتركز موسوعة النظم الداعمة للحياة، التي يجري إعدادها تحت إشراف اليونسكو، على التنمية المستدامة في جميع جوانبها المتعددة - من مسائل إيكولوجية واستقرار عالمي وسلم وإنصاف وأمن. وستتضمن متن الموسوعة المعرفي ٢٠ فئة موضوعات رئيسية، تشمل زهاء ٢٠٠ موضوع فرعي كل منها في حجم يُعادل ٥٠٠ صفحة من المقياس المعياري للطباعة. وسيصدر مجلدا الموسوعة المتعلقان بالمياه العذبة - علوم وموارد المياه وهندسة موارد المياه - خلال المنتدى العالمي الثالث للمياه، الذي سيعقد في آذار/مارس ٢٠٠٣ في اليابان.

٣٦ - وأعد التحالف المعني بالشؤون الجنسانية والمياه ومنظمة اليونيسيف مقترحا بشأن إنتاج سلسلة من كتب الأطفال المتعلقة بالسنة الدولية. وستوجه الكتب إلى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ سنوات و ١١ سنة، بهدف

للمياه العذبة، ٢٠٠٣، بما تتضمنه من أنشطة متنوعة لزيادة الوعي والاتصال، فرصة متميزة لمواصلة الترويج للمسائل المتعلقة بالمياه العذبة، والمتابعة الفورية لمؤتمر القمة مع التركيز على الأنشطة الملموسة. وتعتبر الاتصالات والتنسيق على المستوى الاستراتيجي على قدر عظيم من الأهمية لتربط ونجاح هذه الجهود. لذا اقترح إدراج السنة الدولية في جدول أعمال الفرقة العاملة التابعة لفريق الاتصالات، التي تتعاون في إطارها إدارات شؤون الإعلام في عدة وكالات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة. ويجري إعداد خطة الاتصالات بمشاركة فعالية من إدارتي الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وشؤون الإعلام.

٣٢ - وبناء على خطة الاتصالات، يجري إعداد معرض متنقل، وموقع على الإنترنت، ومواد تربوية، وحملة علاقات عامة علمية، ستُنفذ كلها خلال الفترة من حزيران/يونيه ٢٠٠٢ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. وسيجري تضمين خطة الاتصالات ملفات إعلامية وصحفية، وكتيبات، ومواد تربوية خاصة بالمناهج الدراسية، وأشرطة فيديو، وبرامج وثائقية إذاعية وتلفزيونية، وأحداثا خاصة. وتعتبر الطبوعات الخاصة والعادية لمنشورات الأمم المتحدة، وموادها الإعلامية الأخرى، جزءا من الحملة الإعلامية.

٣٣ - وتهدف خطة الاتصالات إلى تحقيق الأغراض التالية:

(أ) زيادة وعي عامة الناس بالسنة الدولية، وتمكينهم من إدراك الروابط بين رفاهيتهم وتنمية موارد المياه العذبة العالمية وإدارتها بشكل مستدام؛

(ب) تشجيع الحكومات على وضع سياسات وقوانين لحماية بيئة المياه؛

(ج) حفز الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الجماهيرية القاعدية، كي تتولى الدعوة إلى زيادة الاستثمارات في التنمية المستدامة لموارد المياه؛

الشعار

٣٩ - شعار السنة الدولية للمياه العذبة، ٢٠٠٣ صممه إدارة شؤون الإعلام، وعُرض على اللجنة العاملة التابعة لمجلس المنشورات، في جلستها ٣٦٧، المعقودة في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. وتمت الموافقة على تصميم شعار السنة الدولية وهو يُستخدم الآن شعارا لموقعها على الإنترنت، وللمعرض المتنقل والأنشطة الأخرى المتعلقة بزيادة الوعي الجماهيري بالسنة الدولية:



موقع السنة الدولية على الإنترنت

٤٠ - يجري حاليا إنشاء موقع رسمي للسنة الدولية للمياه العذبة، ٢٠٠٣ على الإنترنت في العنوان www.wateryear2003.org. وسيكون الموقع ملحقاً بمنظمة اليونسكو، التي ستضطلع بمهمة تعهده تحت رعاية أمانة برنامج التقييم العالمي للمياه.

٤١ - وسيستخدم الموقع كأداة لزيادة الوعي و"مركز لتبادل المعلومات" يُعلن فيه عن الأنشطة التي تجري على الصعيدين الإقليمي والدولي. ويمكن أن يصبح الموقع منتدى تناقش فيه شتى المسائل فيما بين مختلف الأفرقة أو الأطراف ذات المصلحة. وسيعرض فيه عدد من المواضيع المتنوعة، ويمكن أن تتولى الدور القيادي في كل موضوع منها وكالة معينة من وكالات الأمم المتحدة.

المعرض المتنقل

٤٢ - بدأ التصميم لمعرض متنقل سيفتتح في قبة المياه، أثناء انعقاد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، قصد الاحتفال بالسنة الدولية للمياه العذبة، ٢٠٠٣، والترويج لها.

تتقيف الأطفال والوالدين والمدرسين حول مسائل أساسية في مجال المياه والصرف الصحي، وتشجيع حدوث تحولات في المواقف والسلوك فيما يتعلق باستخدام وإدارة المياه. وقد وضعت تصورات لأربعة كتب تشمل قصصاً عن الأنهار الجليدية وتغير المناخ في باكستان؛ وبداية ونهاية بحر آرال؛ وإحياء الأساليب التقليدية لجمع المياه في الهند؛ والصمود أمام الفيضانات في موزامبيق. وعندما تكتمل الصيغة النهائية لهذه الكتب، ستُطرح في جلسة استثنائية متعلقة بالمياه والأطفال، في المنتدى العالمي الثالث. وسيجري بعد ذلك توزيع هذه الكتب في المدارس ومعارض الكتاب، ومهرجانات التسويق وما إلى ذلك، في جميع أنحاء العالم.

٣٧ - وفي عام ٢٠٠٢، بدأت منظمة اليونسيف تصميم وإنتاج مواد مطبوعة لإبراز التقدم المحرز والحلول المتعلقة بتحسين صحة الأطفال، وهي: كتيب عن برامج المياه والبيئة والصرف الصحي التابعة لليونسيف، وملصقات مستكملة توضح العلاقة بين المياه والصرف الصحي وصحة الأطفال، ومجموعات من الملصقات والنشرات المتعلقة بمختلف موضوعات هذه البرامج، بما في ذلك تقنيات المياه والصرف الصحي المناسبة؛ وكتب أطفال عن المياه والصرف الصحي.

حدث قبة المياه

٣٨ - حدث قبة المياه، هو حدث رئيسي سيعقد في جوهانسبرغ، بصورة متوازية مع مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، خلال الفترة من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. وستنظم إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالتعاون مع منظمة اليونسكو ووكالات أخرى، الإعلان الرسمي عن السنة الدولية للمياه، ٢٠٠٣، خلال حدث جانبي في قبة المياه. وسيدشن المعرض المتنقل للسنة الدولية في قبة المياه أيضاً.

والإصلاحات المؤسسية والإدارية، والنهج المجتمعية، بما في ذلك مدونة لقواعد السلوك وتعميم مراعاة المنظور الجنساني. وقد أطلق المجلس مؤخرا حملة بعنوان "المياه والصرف الصحي وحفظ الصحة للجميع"، بهدف حشد التأييد السياسي واستنفار العمل على مستوى العالم، من أجل إنهاء معاناة ما يزيد على ٢,٤ بليون شخص لا تتوفر لهم إمكانية الحصول على خدمات الصرف الصحي المناسبة، و ١,١ بليون شخص لا يستطيعون الحصول على إمدادات مياه نقية بتكلفة معقولة. ومن المزمع الاضطلاع بنفس هذه الحملة بمناسبة المؤتمرات والأحداث الرئيسية، وجرى اختيار ٣٠ بلدا تقريبا للمساعدة في تنفيذ مبادرة هذه الحملة المقترحة.

٤٦ - وستولى المجلس تنفيذ عدد من أنشطة الدعوة والاتصال، المرتبطة بالسنة الدولية للمياه العذبة، ٢٠٠٣، مع التركيز على نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. وسيعمل بصفة خاصة على مواصلة توسيع نشاطه الإعلامي وتكثيف أنشطة التوعية فيما يتعلق بالمياه والصرف الصحي وحفظ الصحة، بوصفها أساسية لتخفيف وطأة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة. وسيواصل المجلس، الذي ينتشر أعضاؤه في أكثر من ١٤٠ بلدا، أداء دور هام في الترويج لقضايا المياه والصرف الصحي، لا سيما في المنتدى العالمي الثالث للمياه الذي سيعقد في اليابان، في آذار/مارس ٢٠٠٣. وسيواصل المجلس وشركاؤه، على امتداد السنة الدولية، عقد جلسات الحوار، والمنتديات على الإنترنت، وتنظيم المعارض، واجتماعات المائدة المستديرة، حول المواضيع المتصلة بمبادرة المياه والصرف الصحي وحفظ الصحة، تشارك فيها شخصيات بارزة، بجانب ممثلين للحكومات والمنظمات غير الحكومية، وأعضاء المجتمع المدني والقطاع الخاص، والرجال والنساء والأطفال. وستتوج الأنشطة التي تتواصل طوال

وسيتكون المعرض من رسومات وعناصر متعددة الوسائط تعرض على ثلاث شاشات عرض مقوسة وأربع لوحات مقوسة منفصلة. وسيكون المعرض دائريا يناهز قطره ٥ أمتار. وستشتمل اللوحات على رسومات ونصوص إعلامية، وشاشات حاسوب تعمل باللمس تعرض معلومات من برامج وكالات الأمم المتحدة وشركائها فيما يتصل بالمياه.

٤٣ - وسيتكون البرنامج الإعلامي المتعدد الوسائط من عروض فيديو قصيرة، توضح الدور الحيوي الذي تلعبه المياه في استمرار الحياة على كوكب الأرض. وستتاح للزوار أيضا فرصة مشاهدة معلومات إضافية على الحوائط الداخلية للوحات المنفصلة. وسيكون الأثر العام للمعرض، هو ترك انطباع عاطفي قوي عن المياه لدى المشاهد، وتعريفه بما تقوم به الأمم المتحدة وشركاؤها من أنشطة عملية في مجال المحافظة على هذه الموارد الثمينة وحمايتها.

٤٤ - وعقب مؤتمر القمة، سيستخدم المعرض، لافتتاح السنة الدولية في نيويورك (مقر الأمم المتحدة)، وفي كيوتو (المنتدى العالمي الثالث للمياه)، وباريس (مقر منظمة اليونسكو)، كما ستتاح إمكانية عرضه في متاحف العلمية على مستوى العالم. وقد وفرت حكومة هولندا تمويلا سخيا للمعرض.

خامسا - مبادرات الشراكة

الجلس التعاوني لإمدادات المياه والصرف الصحي

٤٥ - يمثل المجلس التعاوني لإمدادات المياه والصرف الصحي مبادرة مشتركة بين عدد من أصحاب المصالح، تهدف إلى تعزيز التعاون في قطاع إمدادات المياه والصرف الصحي. وهو يعمل في تعاون وثيق مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وتركز الشبكات المواضيعية التابعة للمجلس على تشجيع حفظ الصحة، والإصحاح البيئي،

رغبة في إعداد وتنظيم أنشطة تتصل بالسنة الدولية للمياه العذبة، ٢٠٠٣. ومن هذه الأنشطة: مؤتمرات دولية؛ وحلقات عمل وحلقات دراسية حول مختلف المواضيع المتصلة بالمياه؛ وحملات توعية جماهيرية، وأنشطة لجمع التبرعات ومنتديات تفاعلية؛ وإصدار طبعات خاصة من النشرات الإخبارية والمقالات العلمية؛ وتنظيم معارض. وفضلا عن ذلك، أجريت اتصالات مع أطراف فاعلة مهمة في مجال موارد المياه العذبة، بما في ذلك الشراكة العالمية من أجل المياه، ومجلس المياه العالمي، وجهات أخرى كثيرة. ويتوقع أن تتأسس شبكة قوية من الأطراف المهتمة، من أجل الاحتفال بالسنة الدولية، والأنشطة المتصلة بها.

سادسا - المنشورات ذات الصلة

٤٩ - سيكون تقرير تنمية المياه في العالم، كما ذكر أعلاه، هو المنتج الإعلامي الرئيسي لمنظومة الأمم المتحدة، الذي سيصدر خلال السنة الدولية للمياه العذبة، ٢٠٠٣. ومن المزمع أن يكون تقريرا علميا شاملا عن حالة موارد المياه العذبة في العالم، وأن يوزع على نطاق واسع. وسيكون الترويج للتقرير ضمن مجالات التركيز الرئيسية للأنشطة الإعلامية للسنة الدولية. وسيجري الربط بين الأحداث العلمية والسياسية الأخرى ذات الصلة، والمعارض والمؤتمرات المعنية بمسائل المياه العذبة، وتضمينها في جميع أنشطة الدعوة المتعلقة ببدء توزيع التقرير في المنتدى العالمي الثالث للمياه المقرر عقده في كيوتو في آذار/مارس ٢٠٠٣.

٥٠ - وستكرس مجلة "منتدى الموارد الطبيعية"، وهي دورية ربع سنوية تنشرها الأمم المتحدة لدى دار نشر بلاكويل في أوكسفورد، عددها السنوي الخاص لعام ٢٠٠٣ (أيار/مايو) للسنة الدولية للمياه العذبة، ٢٠٠٣. وقد طُلب إلى اختصاصيين معروفين معنيين بموضوعات المياه العذبة الرئيسية، إعداد مقالات للعدد الخاص من الدورية، في

العالم، بانعقاد المنتدى العالمي السادس للمجلس، في داكار، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

التحالف المعني بالشؤون الجنسانية والمياه

٤٧ - التحالف المعني بالشؤون الجنسانية والمياه، هو برنامج تابع للشراكة الدولية من أجل المياه، وهو شبكة مكونة من ١١٥ منظمة وفرد في مختلف أرجاء العالم. ويقدم التحالف مجموعة من أنشطة تبادل المعلومات والمعارف، من قبيل المؤتمرات الإلكترونية، وموقع على الإنترنت، ونشرات وأشرطة فيديو دعائية، وتقارير سنوية، وبرامج لبناء القدرات وأخرى نموذجية. وفيما يتعلق بالسنة الدولية للمياه العذبة ٢٠٠٣، سيقوم سفراء مديرون للتحالف في جميع أنحاء العالم باستخدام مجموعة من المنتجات والخدمات للتركيز على الدور الحيوي للمرأة والطفل في الإدارة المستدامة للمياه والصرف الصحي. وستشتمل المنتجات (التي تصدر بأربع لغات) على نشرات إعلامية تتضمن رسائل أساسية وشريط فيديو دعائي عالمي؛ وتقارير سنوية "بالحقائق والأرقام" عن الشؤون الجنسانية والمياه؛ وكتيب عن دراسات الحالة الناجحة حول الشؤون الجنسانية؛ ومبادئ توجيهية للحكومات المحلية تتعلق بتعميم مراعاة المنظور الجنساني؛ وسلسلة من الملصقات ستستخدم في مراعاة المنظور الجنساني عند إدارة موارد المياه؛ وبطاقات بريدية تحمل رسائل هامة. وسيعرض التحالف كل مادة من هذه المواد في المنتدى العالمي الثالث للمياه، الذي سيعقد في اليابان، في آذار/مارس ٢٠٠٣، وفي المنتدى العالمي السادس للمجلس التعاوني لإمدادات المياه والصرف الصحي، الذي سيعقد في نهاية عام ٢٠٠٢، وفي مناسبات أخرى.

الشركاء المهتمون الآخرون

٤٨ - أبدى عدد كبير من المؤسسات غير الحكومية، فضلا عن معاهد البحوث والهيئات الأخرى التي تعالج مسائل المياه،

الدولية. وستوجه نداءات تتعلق بتوفير التمويل إلى الحكومات ومؤسسات القطاع الخاص.

٥٣ - ويتوقع أن تساهم منظومة الأمم المتحدة في جمع الأموال، من خلال وسائل ومشاريع متنوعة منها إنتاج وبيع طوابع الأمم المتحدة البريدية التي تحمل إشارات لمواضيع المياه العذبة. ويمكن استخدام عائدات جمع الأموال بصفة رئيسية في مجالات زيادة الوعي، وتحسين البرامج التثقيفية حول حفظ وإدارة الموارد المائية في البلدان النامية، بطلب منها، أثناء السنة الدولية للمياه العذبة.

ثامنا - الاستنتاجات والتوصيات

٥٤ - المسائل المتعلقة بالمياه العذبة تهم الجميع، وقد أصبحت من الأولويات الرئيسية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، بسبب أهميتها السياسية المتزايدة. وتوفر السنة الدولية للمياه العذبة، ٢٠٠٣ فرصة متميزة للمحافظة على هذا الزخم، وزيادة الوعي الجماهيري. غير أن المساهمات والالتزامات المالية المقدمة حتى الآن لا تزال محدودة. ومن ثم فإن نداءات جمع الأموال للسنة الدولية ستوجه مرة أخرى إلى الأطراف صاحبة المصلحة، كالحكومات والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص.

٥٥ - وقد تود الدول الأعضاء النظر في إنشاء لجان وطنية، أو تعيين منسقين كل في بلدها، بغية تيسير وتعزيز الأنشطة المتصلة بالسنة الدولية للمياه العذبة، ٢٠٠٣، على المستويين المحلي والوطني.

٥٦ - ويُهاب بالأطراف صاحبة المصلحة، كالمؤسسات الدولية والإقليمية، والمجموعات غير الحكومية، وغيرها، أن تربط أنشطتها المتصلة بالمياه بالسنة الدولية، وأن تنظر في إنشاء شراكات جديدة.

مجالات مثل إمدادات المياه والصرف الصحي للجميع؛ واستصلاح المياه المستعملة وتنظيم الطلب على المياه؛ وتسيير المياه والشراكات بين القطاعين العام والخاص؛ وإدارة المياه من قبل المجتمعات ورابطات المستعملين المحلية؛ وحماية الغطاء الحرجي ومجمعات المياه؛ والإدارة المستدامة لطبقات المياه الجوفية؛ والمسائل القانونية والمؤسسية ودور المجتمع المدني؛ والمسائل الجنسانية والمياه؛ والمشاكل الخاصة مثل تلوث المياه بالزرنينخ؛ والموضوعات الأخرى ذات الصلة بالمياه.

٥١ - و”النشرة الدولية بشأن الأهمار والبحيرات“، التي تصدر بالاشتراك بين إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ستكرس أيضا عددها لحزيران/يونيه ٢٠٠٣، للسنة الدولية للمياه العذبة، ٢٠٠٣. وتتناول النشرة المسائل القانونية والاقتصادية والسياسية المتصلة بمجاري المياه الدولية، بما في ذلك المعاهدات والاتفاقات المبرمة بين البلدان. ويمكن أيضا استخدام سائر منشورات الأمم المتحدة الهامة، الدورية وغيرها، التي توفر معلومات حيوية عن المسائل المتعلقة بالمياه العذبة، من أجل الترويج للسنة الدولية. وتقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة ”توقعات البيئة العالمية“ الذي سيصدر في مؤتمر القمة في عام ٢٠٠٢، سيسلط الضوء على حالة موارد المياه الإقليمية والعالمية، فضلا عن التصدي للمخاطر التي تهددها. وسيصدر خلال عام ٢٠٠٣ عدد خاص من النشرة الإخبارية للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية بمناسبة السنة الدولية.

سابعاً - الاعتبارات المتعلقة بالتمويل

٥٢ - تبرعت إحدى الدول الأعضاء بالتمويل الأساسي لبدء الأنشطة التحضيرية للسنة الدولية للمياه العذبة، ٢٠٠٣. ويتوقع أن تقدم منظمات حكومية وغير حكومية أخرى الدعم لأنشطة التوعية الجماهيرية المتصلة بالسنة

٥٧ - ويهاب بالدول الأعضاء، والمنظمات الوطنية والدولية، والمجموعات الرئيسية، والقطاع الخاص، أن تتبرع وفقا للمبادئ التوجيهية المتعلقة بالسنوات الدولية والاحتفالات بالذكرى السنوية.

٥٨ - ويقترح على المهتمين من الممثلين الدائمين لدى الأمم المتحدة، تكوين فريق توجيه غير رسمي معني بالسنة الدولية للمياه العذبة، ٢٠٠٣، على غرار الفريق غير الرسمي المعني بمجالات تركيز السنة الدولية للجبال (٢٠٠٢).